Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجئ فيها لندن أن يكون قد حدث لى شئ. وقلت له إن الجو يمطر والمطر شديد.

وقال بدهشة: وإيه يعنى؟

قلت: المرور لابد أن يكون واقفا..!

وكاد الرجل يقفز من التليفون من شدة الغيظ وصرخ بصوت عال: قم والبس وتعال فورا..

وسمعت الكلام ونزلت.. واكتشفت أن الحياة الطبيعية تسير بلا أى توقف رغم شدة المطر وهوما لم أكن قد تعودته فى بلادى.. فإذا سقط المطر وقف المرور وتعطلت حركة الناس واسرع كل واحد إلى بيته هربا..

واكتشفت ان السر ليس فى عاداتنا فى بلادنا وإنما فى تخلف شوارعنا عن استقبال المطر.. هناك فى لندن وفى غيرها من شوارع مدن الغرب يسقط المطر مهما سقط ولكن هندسة الشوارع مصممة بما يجعل المياه تجرى ناحية البالوعات وبحيث إذا توقف المطر بدت المدينة بعد عشر دقائق وكان شيئاً لم يكن لا مستنقعات ولا برك ولا عربات ترش المياه على السائرين ولا هرج ولا مرج فالكل يحمل شمسية ويسير بثقة وهدوء والمياه تجرى سريعة لا تترك اثارها..

لندن كما عرفتها هى المكتبات الكبيرة والمسارح ودور السينما والحدائق الواسعة ومحلات تسوق الشوبنج الشهيرة والمواصلات السهلة وسباقات الكلاب التى عشقت الفرجة عليها فى أول مرة زرتها فيها، والقصر الملكى وتغيير الحرس وميدان بيكادللى ومئات المطاعم التى تجوب فيها كل العالم من خلال ما تقدمه من اطباق.